كتاب الجامع

باب الأدب

١٤٧٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ سِتٌّ: إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتْبَعْهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

١٤٨٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ؛ فَهُوَ أَجْدَرُ أَلَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٤٨١ - وَعَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ فَقَالَ: «البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٤٨٢ - وعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الآخَرِ، حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

١٤٨٣ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٤٨٤ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١٤٧٩) أخرجه مسلم في كتاب «السلام»، باب: من حق المسلم للمسلم رد السلام (٢١٦٢).

(١٤٨٠) أخرجه البخاري في كتاب «الرقاق»، باب: ينظر إلى من هو أسفل عنه (٦٤٩٠)، ومسلم في كتاب «الزهد» (٢٩٦٣).

(١٤٨١) أخرجه مسلم في كتاب «البر والصلة والآداب»، باب: تفسير البر والإثم (٢٥٥٣).

(١٤٨٢) أخرجه البخاري في «الاستئذان»، باب: إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس (٦٢٩٠)، ومسلم في «السلام»، باب: تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث (٢١٨٤).

(١٤٨٣) أخرجه البخاري في «الاستئذان»، باب: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا . . . .﴾ (٦٢٧٠)، ومسلم في كتاب «السلام»، باب: تحريم إقامة الإنسان من موضعه (٢١٧٧).

(١٤٨٤) أخرجه البخاري في كتاب «الأطعمة»، باب: لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل (٥٤٥٦)، ومسلم في كتاب «الأشربة»، باب: استحباب لعق الأصابع (٢٠٣١).

١٤٨٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُسَلِّمِ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالمَارُّ عَلَى القَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «وَالرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي».

١٤٨٦ - وعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْزِئُ عَنِ الجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ». رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَيْهَقِيُّ.

١٤٨٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَبْدَءُوا اليَهُودَ وَلاَ النَّصَارَى بِالسَّلامِ، وإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٤٨٨ - وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ لَهُ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ» أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

١٤٨٩ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَشْرَبَنَّ أَحَدُكُمْ قَائِمًا». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٤٩٠ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، وَلْتَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٤٩١ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَمْشِ أَحَدُكُمْ، فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٤٩٢ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١٤٨٥) أخرجه البخاري في كتاب «الاستئذان»، باب: تسليم القليل على الكثير (٦٢٣١)، ومسلم في كتاب «السلام»، باب: يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير (٢١٦٠).

(١٤٨٦) أخرجه أبو داود (٥٢١٠)، والبيهقي في «السنن» (٩/ ٤٨)، وحسنه الشيخ الألباني في «الإرواء» (٧٧٨)، ولم أجده عند أحمد.

(١٤٨٧) أخرجه مسلم في كتاب «السلام»، باب: النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام (٢١٦٧).

(١٤٨٨) أخرجه البخاري في كتاب «الأدب»، باب: إذا عطس كيف يشمت (٦٢٢٤).

(١٤٨٩) أخرجه مسلم في كتاب «الأشربة»، باب: كراهية الشرب قائمًا (٢٠٢٥).

(١٤٩٠) أخرجه البخاري في كتاب «اللباس»، باب: ينزع نعله اليسرى (٥٨٥٦)، ومسلم في كتاب «اللباس والزينة»، باب: استحباب لبس النعل في اليمنى (٢٠٩٧).

(١٤٩١) أخرجه البخاري في كتاب «اللباس»، باب: لا يمشي في نعل واحدة (٥٨٥٥)، ومسلم في كتاب «اللباس والزينة»، باب: استحباب لبس النعل في «اليمنى» (٢٠٩٧)، واللفظ له.

(١٤٩٢) أخرجه البخاري في كتاب «اللباس»، باب: قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ . .﴾ الآية (٥٧٨٣)، ومسلم في «اللباس والزينة»، باب: تحريم جر الثوب خيلاء (٢٠٨٥).

١٤٩٣ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ؛ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٤٩٤ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلْ، وَاشْرَبْ، وَالْبَسْ، وَتَصَدَّقْ؛ فِي غَيْرِ سَرَفٍ وَلَا مَخِيلَةٍ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَحْمَدُ، وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ.

باب البر والصلة

١٤٩٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

١٤٩٦ - وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ» يَعْنِي: قَاطِعَ رَحِمٍ؛ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٤٩٧ - وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَمَنَعًا وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٤٩٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رِضَا اللهِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ

(١٤٩٣) أخرجه مسلم في كتاب «الأشربة»، باب: آداب الطعام والشراب (٢٠٢٠).

(١٤٩٤) أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٦٦٩)، وعلقه البخاري في كتاب «اللباس»، باب: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ﴾، (١٠/ ٢٦٤).

(١٤٩٥) أخرجه البخاري في كتاب «الأدب»، باب: من بسط له في الرزق بصلة الرحم (٥٩٨٥).

(١٤٩٦) أخرجه البخاري في كتاب «الأدب»، باب: إثم القاطع (٥٩٨٤)، ومسلم في كتاب «البر والصلة والآداب»، باب: صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٢٥٥٦).

(١٤٩٧) أخرجه البخاري في كتاب «الزكاة»، باب: قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ (١٤٧٧)، ومسلم في «الأقضية»، باب: النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة (٥٩٣).

(١٤٩٨) أخرجه الترمذي (١٨٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٨/ ٧٢٤٩)، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأقره الذهبي من طريق: خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا، ثم أخرجه الترمذي (١٨٩٩) من طريق: محمد بن جعفر عن شعبة موقوفًا على ابن عمرو ولم يرفعه وقال: وهذا أصح وهكذا روى أصحاب شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفًا ولا نعلم أحدًا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة وخالد بن الحارث ثقة مأمون، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٥١٦)، ورجح رفعه بعد أن أتى له بمتابعة على رفعه من طريقين فانظرهما في «الصحيحة».

ابنُ حِبَّان وَالْحَاكِمُ .

١٤٩٩ - وَعَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٥٠٠ - وَعَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ» ، قُلْتُ : ثُمَّ أيٌّ؟ قَالَ : «أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٥٠١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مِنَ الكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ!» ، قِيلَ : وَهَلْ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ ! قَالَ : «نَعَمْ ؛ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ ؛ فَيَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ ؛ فَيَسُبُّ أُمَّهُ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٥٠٢ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ : يَلْتَقِيَانِ ، فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٥٠٣ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ» . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ .

١٥٠٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ» .

١٥٠٥ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً ، فَأَكْثِر مَاءَهَا

(١٤٩٩) أخرجه البخاري في كتاب «الإيمان» ، باب : من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه (١٣) ، ومسلم في كتاب «الإيمان» ، باب : الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحبه لنفسه (٤٥) واللفظ له .

(١٥٠٠) أخرجه البخاري في كتاب «التفسير» ، باب : قوله تعالى : فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ، (٤٤٧٧) ، وفي غير موضع من صحيحه ، ومسلم في «الإيمان» ، باب : كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده (٨٦) .

(١٥٠١) أخرجه البخاري في كتاب «الأدب» ، باب : لا يسب الرجل والديه (٥٩٧٣) ، ومسلم في «الإيمان» ، باب : بيان الكبائر وأكبرها (٩٠) .

(١٥٠٢) أخرجه البخاري في «الأدب» ، باب : الهجرة (٦٧٧) ، وفي غير موضع من صحيحه ، ومسلم في «البر والصلة والآداب» ، باب : تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي (٢٥٦٠) .

(١٥٠٣) أخرجه البخاري في كتاب «الأدب» ، باب : كل معروف صدقة (٦٠٢١) .

(١٥٠٤) أخرجه مسلم في كتاب «البر والصلة والآداب» ، باب : استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء (٢٦٢٦) .

(١٥٠٥) أخرجه مسلم في كتاب «البر والصلة والآداب» ، باب : الوصية بالجار والإحسان إليه (٢٦٢٥) .

وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ» . أَخْرَجَهُمَا مُسْلِمٌ .

١٥٠٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

١٥٠٧ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

١٥٠٨ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ» . أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ .

باب الزهد والورع

١٥٠٩ - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَأَهْوَى النُّعْمَانُ بِأَصْبُعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ -: «إِنَّ الحَلَالَ بَيِّنٌ، وَالحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الحَرَامِ: كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ؛ أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٥١٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالقَطِيفَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ» . أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ .

١٥١١ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبَيَّ، فَقَالَ: «كُنْ

(١٥٠٦) أخرجه مسلم في كتاب «الذكر والدعاء»، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن (٢٦٩٩).

(١٥٠٧) أخرجه مسلم في كتاب «الإمارة»، باب: فضل إعانة الغازي في سبيل الله (١٨٩٣).

(١٥٠٨) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٩٩)، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢٥٤).

(١٥٠٩) أخرجه البخاري في كتاب «الإيمان»، باب: فضل من استبرأ لدينه (٥٢)، ومسلم في «المساقاة»، باب: أخذ الحلال وترك الشبهات (١٥٩٩).

(١٥١٠) أخرجه البخاري في كتاب «الرقاق»، باب: ما يتقى من فتنة المال (٦٤٣٥)، وفي غير موضع من صحيحه.

(١٥١١) أخرجه البخاري في كتاب «الرقاق»، باب: قول النبي ﷺ: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» (٦٤١٦).

في الدُّنيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلا تَنْتَظِرِ المَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِسَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.

١٥١٢ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ، فَهُوَ مِنْهُمْ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

١٥١٣ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلامُ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥١٤ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ وَغَيْرُهُ، وَسَنَدُهُ حَسَنٌ.

١٥١٥ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ العَبْدَ التَّقِيَّ الغَنِيَّ الخَفِيَّ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥١٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ.

١٥١٧ - وَعَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَلأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ.

١٥١٨ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ، وَسَنَدُهُ قَوِيٌّ.

(١٥١٢) أخرجه أبو داود (٤٠٣١)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٦١٤٩)، ولم أقف عليه عند ابن حبان.

(١٥١٣) أخرجه الترمذي (٢٥١٦)، وأحمد في «مسنده» (٢٦٦٤)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٧٩٥٧).

(١٥١٤) أخرجه ابن ماجه (٤١٠٢)، وصححه بالمتابعات الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٩٤٤).

(١٥١٥) أخرجه مسلم في كتاب «الزهد والرقائق» (٢٩٦٥).

(١٥١٦) أخرجه الترمذي (٢٣١٧)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٥٩١١)

(١٥١٧) أخرجه الترمذي (٢٣٨٠)، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٥٢٦٥).

(١٥١٨) أخرجه الترمذي (٢٤٩٩)، وابن ماجه (٤٢٥١)، والحديث حسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٨٦٤٤).

١٥١٩ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّمْتُ حِكْمَةٌ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ»، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ، وَصَحَّحَ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ مِنْ قَوْلِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ.

باب الترهيب من مساوئ الأخلاق

١٥٢٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ» أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ.

١٥٢١ - ولابن ماجه من حديث أنسٍ نحوه.

١٥٢٢ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٢٣ - وَعنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٢٤ - وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ؛ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٢٥ - وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا

(١٥١٩) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢٦٤/ ٥٠٢٧)، و القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١٦٨/ ٢٤٠)،/ وقال البيهقي: غلط في هذا عثمان بن سعيد، هذا والصحيح رواية ثابت، وقال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢٧٩٤): «أخرجه أبو منصور الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث ابن عمر بسند ضعيف والبيهقي في «الشعب» من حديث أنس بلفظ: «حكم» بدل «حكمة» وقال: غلط فيه عثمان بن سعيد والصحيح رواية ثابت قال: والصحيح عن أنس أن لقمان قال ورواه كذلك هو وابن حبان في كتاب «روضة العقلاء» بسند صحيح إلى أنس وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٥٥٥).

(١٥٢٠) أخرجه أبو داود (٤٩٠٣)، والحديث ضعفه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (١٩٠٢).

(١٥٢١) أخرجه ابن ماجه (٤٢١٠)، وزقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد فيه عيسى بن أبي عيسى وهو ضعيف، وضعفه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (١٩٠١).

(١٥٢٢) أخرجه البخاري في «الأدب»، باب: الحذر من الغضب (٦١١٤)، ومسلم في «البر والصلة والآداب»، باب: فضل من يملك نفسه عند الغضب (٢٦٠٩).

(١٥٢٣) أخرجه البخاري في كتاب «المظالم والغصب»، باب: الظلم ظلمات يوم القيامة، حديث (٢٤٤٧)، ومسلم في كتاب «البر والصلة»، باب: تحريم الظلم، حديث (٢٥٧٩) من حديث ابن عمر.

(١٥٢٤) أخرجه مسلم في كتاب «البر والصلة»، باب: تحريم الظلم، حديث (٢٥٧٨) من حديث جابر.

(١٥٢٥) أخرجه أحمد (٢٧٧٤٢) من حديث محمود بن لبيد، والحديث صححه الألباني في «صحيح الترغيب» (٣٢).

أَخَافُ عَلَيكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ: الرِّيَاءُ» أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

١٥٢٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٢٧ - وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو: «وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

١٥٢٨ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٢٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٣٠ - وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُم، مَنْ وَلِيَ مِن أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَاشْقُقْ عَلَيْهِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٣٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٣٣ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَوْصِنِي! قَالَ: «لاَ

(١٥٢٦) أخرجه البخاري في كتاب «الإيمان»، باب: علامة المنافق، حديث (٣٣)، ومسلم في كتاب «الإيمان»، باب: بيان خصال المنافق، حديث (٥٩).

(١٥٢٧) أخرجه البخاري في كتاب «الإيمان»، باب: علامة المنافق، حديث (٣٤)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب: بيان خصال المنافق، حديث (٥٨).

(١٥٢٨) أخرجه البخاري في كتاب «الأدب»، باب: ما ينهى من السباب واللعن، حديث (٦٠٤٤)، ومسلم في كتاب «الإيمان»، باب: قول النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق»، حديث (٦٤).

(١٥٢٩) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾ حديث (٦٠٦٦)، ومسلم في كتاب «البر والصلة»، باب: تحريم الظن، حديث (٢٥٦٣).

(١٥٣٠) أخرجه البخاري في كتاب الأحكام، باب: من استرعى رعية فلم ينصح، حديث (٧١٥١)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب: استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، حديث (١٤٢).

(١٥٣١) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة، باب: فضيلة الإمام العادل، حديث (١٨٢٨).

(١٥٣٢) أخرجه البخاري في كتاب العتق، باب: إذا ضرب العبد فيجتنب الوجه، حديث (٢٥٦٠)، ومسلم في كتاب البر والصلة، باب: النهي عن ضرب الوجه، حديث (٢٦١٢).

(١٥٣٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: الحذر من الغضب، حديث (٦١١٦).

تَغْضَبْ» فَرَدَّدَ مِرَارًا وَقَالَ: «لاَ تَغْضَبْ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

١٥٣٤ - وَعَنْ خَوْلَةَ الأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

١٥٣٥ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلاَ تَظَالَمُوا». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٣٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ»، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟! قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٣٧ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَلاَ يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ - بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٣٨ - وَعَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَدْوَاءِ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ، وَاللَّفْظُ لَهُ.

١٥٣٩ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تُمَارِ أَخَاكَ، وَلاَ تُمَازِحْهُ، وَلاَ تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ.

١٥٤٠ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ.

(١٥٣٤) أخرجه البخاري في كتاب «فرض الخُمس»، باب: قول الله تعالى: ﴿فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾، حديث (٣١١٨).

(١٥٣٥) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب: تحريم الظلم، حديث (٢٥٧٧).

(١٥٣٦) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب: تحريم الغيبة، حديث (٢٥٨٩).

(١٥٣٧) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب: تحريم ظلم المسلم وخذله، حديث (٢٥٦٤).

(١٥٣٨) أخرجه الترمذي (٣٥٩١)، والحاكم في المستدرك (١/ ٧١٤)، (١٩٤٩)، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٩٨).

(١٥٣٩) أخرجه الترمذي (١٩٩٥)، والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٦٢٧٤).

(١٥٤٠) أخرجه الترمذي (١٩٦٢)، والحديث ضعفه الألباني في «الضعيفة» (١١١٩).

١٥٤١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ، فَعَلَى البَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ المَظْلُومُ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٤٢ - وَعَنْ أَبِي صِرْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا ضَارَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ شَاقَّ مُسْلِمًا شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ والتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ.

١٥٤٣ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيءَ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ.

١٥٤٤ - وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ: «لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلا اللعَّانِ، وَلاَ الْفَاحِشِ، وَلاَ الْبَذِيءِ». وَحَسَّنَهُ، وَصَحَّحَهُ الحَاكِمُ، وَرَجَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَقْفَهُ.

١٥٤٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

١٥٤٦ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٤٧ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ، كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ». أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ.

١٥٤٨ - وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ، وَلاَ بَخِيلٌ، وَلاَ سَيِّئُ المَلَكَةِ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَفَرَّقَهُ حَدِيثَيْنِ، وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ.

(١٥٤١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب: النهي عن السباب، حديث (٢٥٨٧).

(١٥٤٢) أخرجه أبو داود (٣٦٣٥)، والترمذي (١٩٤٠) بلفظ: «من ضار أضر الله به ومن شاق شاق الله عليه»، والحديث حسنه الألباني في «الإرواء» (٨٩٦).

(١٥٤٣) أخرجه الترمذي (٢٠٠٢)، وقال: حديث حسن صحيح، والحديث صححه الألباني في «الصحيحة» (٨٧٦).

(١٥٤٤) أخرجه الترمذي (١٩٧٧)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٧)، (٢٩١)، وقال الترمذي: حسن غريب، وقال الحاكم: له شاهد على شرط الشيخين، والحديث صححه الألباني في «الصحيحة» (٢٠).

(١٥٤٥) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز، باب: ما ينهى من سب الأموات، حديث (١٣٩٣).

(١٥٤٦) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: ما يكره من النميمة، حديث (٦٠٥٦)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب: بيان غلظ تحريم النميمة، حديث (١٠٥).

(١٥٤٧) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٨٩)، (١٣٤٢) بلفظ: «من دفع غضبه...»، وقال الألباني: ضعيف جدًا، كما في «الضعيفة» (١٩١٦).

(١٥٤٨) أخرجه الترمذي (١٩٤٦)، (١٩٦٣) من حديث أبي بكر، وكلاهما ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٦٣٣٩، ٦٣٤٠).

١٥٤٩ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَسَمَّعَ حَدِيثَ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ يَوْمَ القِيَامَةِ». يَعْنِي: الرَّصَاصَ. أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.

١٥٥٠ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ». أَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

١٥٥١ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَاظَمَ فِي نَفْسِهِ، وَاخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ - لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

١٥٥٢ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ.

١٥٥٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ». أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ.

١٥٥٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لاَ يَكُونُونَ شُفَعَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٥٥ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ، وَسَنَدُهُ مُنْقَطِعٌ.

١٥٥٦ - وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ». أَخْرَجَهُ

(١٥٤٩) أخرجه البخاري في كتاب التعبير، باب: من كذب في حلمه، حديث (٧٠٤٢).

(١٥٥٠) ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٥٦٩)، وقال: رواه البزار وفيه النصر بن محرز و غيره من الضعفاء، والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٦٤٤).

(١٥٥١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٢٨)، (٢٠١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحديث صححه الألباني في «الصحيحة» (٥٤٣).

(١٥٥٢) أخرجه الترمذي (٢٠١٢)، والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٣٠٠).

(١٥٥٣) أخرجه أحمد (٢٤٠٢٦)، والحديث ضعفه الألباني في «الضعيفة» (٧٩٣).

(١٥٥٤) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب: النهي عن لعن الدواب وغيرها، حديث (٢٥٩٨).

(١٥٥٥) أخرجه الترمذي (٢٥٠٥)، وقال: حديث غريب وليس إسناده بمتصل، وقال الألباني: موضوع، وانظر «الضعيفة» (١٧٨).

(١٥٥٦) أخرجه أبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٣١٥)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٥٠٩)، (١١٦٥٥)، والحديث حسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٧١٣٦).

الثَّلاثَةُ وَإِسْنَادُهُ قَوِيٌّ .

١٥٥٧ - وَعَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كَفَّارَةُ مَنِ اغْتَبْتَهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ» . رَوَاهُ الْحَارِثُ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٥٥٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ» . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

بَابُ التَّرْغِيبِ فِي مَكَارِمِ الأَخْلاقِ

١٥٥٩ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٥٦٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٥٦١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا ، نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، قَالَ : «فَأَمَّا إِذَا أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ» ، قَالُوا : وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ : «غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الأَذَى ، وَرَدُّ السَّلامِ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

(١٥٥٧) ذكره العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣٠١٧)، وقال: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت»، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» من حديث أنس بسند ضعيف.

(١٥٥٨) أخرجه مسلم في كتاب العلم، باب: الألد الخصم، حديث (٢٦٦٨)، وهو عند البخاري في كتاب تفسير القرآن، باب: وهو ألد الخصام، حديث (٤٥٢٣).

(١٥٥٩) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ ، حديث (٦٠٩٤)، ومسلم في كتاب البر والصلة، باب: قبح الكذب وحسن الصدق وفضله، حديث (٢٦٠٧).

(١٥٦٠) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾ ، حديث (٦٠٦٦)، ومسلم في كتاب البر والصلة، باب: تحريم الظن، حديث (٢٥٦٣).

(١٥٦١) أخرجه البخاري في كتاب المظالم والغصب، باب: أفنية الدور والجلوس فيها، حديث (٢٤٦٥)، ومسلم في كتاب السلام، باب: من حق الجلوس على الطريق رد السلام، حديث (٢١٢١).

١٥٦٢ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٦٣ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ.

١٥٦٤ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ». مُتَّفَقٌ لَيْهِ.

١٥٦٥ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

١٥٦٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلاَ تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا، كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ؛ فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٦٧ - وَعَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لاَ يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٦٨ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ، رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَحَسَّنَهُ.

١٥٦٩ - وَلأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ نَحْوُهُ.

(١٥٦٢) أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين»، حديث (٧١)، ومسلم في كتاب الزكاة، باب: النهي عن المسألة، حديث (١٠٣٧).

(١٥٦٣) أخرجه أبو داود (٤٧٩٩)، والترمذي (٢٠٠٣)، وقال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه، والحديث صححه الألباني في «الإرواء» (٩٤١).

(١٥٦٤) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب: الحياء من الإيمان، حديث (٢٤)، ومسلم في كتاب الإيمان، باب: بيان عدد شعب الإيمان، حديث (٣٦).

(١٥٦٥) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت، حديث (٦١٢٠).

(١٥٦٦) أخرجه مسلم في كتاب القدر، باب: في الأمر بالقوة وترك العجز، حديث (٢٦٦٤).

(١٥٦٧) أخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب: الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة، حديث (٢٨٦٥).

(١٥٦٨) أخرجه الترمذي (١٩٣١)، والحديث صححه الألباني في «غاية المرام» (٤٣١).

(١٥٦٩) أخرجه أحمد (٢٧٠٦٢) بلفظ: «من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقًّا على الله أن يعتقه من النار»، وحسنه في «روضة المحدثين» (٢٣٣٧) من حديث أبي هريرة.

١٥٧٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلا رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٧١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ.

١٥٧٢ - وَعَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» - ثَلاثًا - قُلْنَا: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٧٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ: تَقْوَى اللَّهِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

١٥٧٤ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لاَ تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ». أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

١٥٧٥ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ». أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

١٥٧٦ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، خَيْرٌ مِنَ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»،

(١٥٧٠) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة، باب: استحباب العفو والتواضع، حديث (٢٥٨٨).

(١٥٧١) أخرجه الترمذي (٢٤٨٥) وقال الترمذي: حديث صحيح، والحديث صححه الألباني في «صحيح الترمذي».

(١٥٧٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب: بيان أن الدين النصيحة، حديث (٥٥).

(١٥٧٣) أخرجه الترمذي (٢٠٠٤)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٦٠)، (٧٩١٩)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والحديث صححه الألباني في «الصحيحة» (٩٧٧).

(١٥٧٤) أخرجه أبو يعلى (١١/ ٤٢٨)، (٦٥٥٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢١٢)، (٤٢٨)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، و الحديث ضعفه الألباني في «الضعيفة» (٦٣٤).

(١٥٧٥) أخرجه أبو داود (٤٩١٨)، والحديث صححه الألباني في «الصحيحة» (٩٢٦).

(١٥٧٦) أخرجه ابن ماجه (٤٠٣٢)، وهو عند الترمذي (٢٥٠٧)، والحديث صححه الألباني في «المشكاة» (٥٠٨٧).

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ إلا أَنَّهُ لَمْ يُسَمِّ الصَّحَابِيَّ.

١٥٧٧ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ، كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي**». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

باب الذكر والدعاء

١٥٧٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ**». أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ تَعْلِيقًا.

١٥٧٩ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلاً أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ**». أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

١٥٨٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ، إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ**». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٨١ - وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إلا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَسَنٌ.

١٥٨٢ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١٥٧٧) أخرجه أحمد (٣٨١٣)، وابن حبان (٣/ ٢٣٩)، (٩٥٩)، وذكره الهيثمي في المجمع (١٦٢٤٩)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة.

(١٥٧٨) ذكره البخاري تعليقًا في كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾، عقب حديث (٧٥٢٣)، وأخرجه موصولاً ابن ماجه (٣٧٩٢)، وابن حبان (٣/ ٩٧)، (٨١٥)، والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٩٠٦).

(١٥٧٩) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٦٦)، (٣٥٢)، والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٦٤٤).

(١٥٨٠) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، حديث (٢٦٩٩).

(١٥٨١) أخرجه الترمذي (٣٣٨٠)، والحديث صححه الألباني في «الصحيحة» (٧٦).

(١٥٨٢) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب: فضل التهليل، حديث (٦٤٠٤)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: فضل التهليل، حديث (٢٦٩٣).

١٥٨٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». متَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٥٨٤ - وَعَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٨٥ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ: لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، واللَّهُ أَكْبَرُ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ»، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ، وصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ والحَاكِمُ.

١٥٨٦ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الكَلاَمِ إلى الله أَرْبَعٌ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، والحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلهَ إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٨٧ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟! لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، زَادَ النَّسَائِيُّ: «لاَ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلا إِلَيْهِ».

١٥٨٨ - وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ». رَوَاهُ الأَرْبَعَةُ، وصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ.

١٥٨٩ - وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: «الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ».

(١٥٨٣) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب: فضل التسبيح، حديث (٦٤٠٥)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: فضل التهليل، حديث (٢٦٩١).

(١٥٨٤) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: التسبيح أول النهار وعند النوم، حديث (٢٧٢٦).

(١٥٨٥) أخرجه ابن حبان (٣/ ١٢١)، (٨٤٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٩٤)، (١٨٨٩)، وقال الحاكم: وهذا أصح إسناد المصريين فلم يخرجاه، والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٨٢٨).

(١٥٨٦) أخرجه مسلم في كتاب الآداب، باب: كراهة التسمية بالأسماء القبيحة، حديث (٢١٣٧).

(١٥٨٧) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب: الدعاء إذا علا عقبة، حديث (٦٣٨٤)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: استحباب خفض الصوت بالذكر، حديث (٢٧٠٤)، ولم أره عند النسائي.

(١٥٨٨) أخرجه أبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٢٩٦٩)، وابن ماجه (٣٨٢٨)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٤٥٠)، (١١٤٦٤)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٤٠٧).

(١٥٨٩) أخرجه الترمذي (٣٣٧١)، وقال: حديث غريب، وقال الألباني: ضعيف بهذا اللفظ. كما في «المشكاة» (٢٢٣١).

١٥٩٠ - وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ». وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

١٥٩١ - وعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ لاَ يُرَدُّ». أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وغَيْرُهُ.

١٥٩٢ - وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ؛ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا». أَخْرَجَهُ الأَرْبَعَةُ إلا النَّسَائِيَّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

١٥٩٣ - وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَلَهُ شَوَاهِدُ، مِنْهَا:

١٥٩٤ - وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

١٥٩٥ - وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ، أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ». أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ.

١٥٩٦ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ

(١٥٩٠) أخرجه الترمذي (٣٣٧٠)، وابن حبان (٣/ ١٥١)، (٨٧٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٦٦)، (١٨٠١)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، والحديث حسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٣٩٢).

(١٥٩١) أخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٢٢)، (٩٨٩٥)، وابن حبان (٤/ ٥٩٣)، (١٦٩٦)، والحديث صححه الألباني في «الإرواء» (٢٤٤).

(١٥٩٢) أخرجه أبو داود (١٤٨٨)، والترمذي (٣٥٥٦)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، والحديث حسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٢٠٧٠).

(١٥٩٣) أخرجه الترمذي (٣٣٨٦)، والحديث ضعفه الألباني في «المشكاة» (٢٢٤٥).

(١٥٩٤) أخرجه الترمذي (٤٨٤)، وابن حبان (٣/ ١٩٢)، (٩١١)، والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٨٢١).

(١٥٩٥) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب: أفضل الاستغفار، حديث (٦٣٠٦).

(١٥٩٦) أخرجه ابن ماجه (٣٨٧١)، والنسائي في الكبرى (٤/ ٤٦٦)، (٧٩٧٠)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٩٨)، (١٩٠٢)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والحديث صححه الألباني في «صحيح ابن ماجه».

يَمِيني، وَعَنْ شِمَالي، وَمِنْ فَوْقي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتي». أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ، وَصَحَّحَهُ الحَاكِمُ.

١٥٩٧ - وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥٩٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ العَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ». رَوَاهُ النَّسَائِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

١٥٩٩ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلهَ إلا أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ» أَخْرَجَهُ الأَرْبعةُ، وَصَحَّحَهُ ابنُ حِبَّانَ.

١٦٠٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، إلا أَنَّهُ قَالَ: «وَإِلَيْكَ المَصِيرُ» أَخْرَجَهُ الأربعةُ.

١٦٠١ - وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «رَبَّنَا، آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٦٠٢ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي

(١٥٩٧) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: أكثر أهل الجنة الفقراء، حديث (٢٧٣٩).

(١٥٩٨) أخرجه النسائي (٥٤٧٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٧١٣)، (١٩٤٥)، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم، والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٩٦).

(١٥٩٩) أخرجه أبو داود (١٤٩٣)، والترمذي (٣٤٧٥)، وابن ماجه (٣٨٥٧)، والنسائي في الكبرى (٤/ ٣٩٤)، (٧٦٦٦)، وابن حبان (٣/ ١٧٣)، (٨٩١)، والحديث صححه الألباني في «صحيح أبي داود».

(١٦٠٠) أخرجه أبو داود (٥٠٦٨)، والترمذي (٣٣٩١)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٥)، (٩٨٣٦)، والحديث حسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٥٣).

(١٦٠١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب: قول النبي ﷺ: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة»، حديث (٦٣٨٩)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: فضل مجالس الذكر، حديث (٢٦٨٩).

(١٦٠٢) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب: قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت»، (٦٣٩٩)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل (٢٧١٩).

وَهَزلي، وخطَئي وَعَمْدِي، وَكُل ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٦٠٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، أَصْلِحْ لي دِيني الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ» أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٦٠٤ - وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ، انْفَعْني بِمَا عَلَّمْتَني، وَعَلِّمْني مَا يَنْفَعُني، وَارْزُقْني عِلْمًا يَنْفَعُني» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ.

١٦٠٥ - وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوُهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «وَزِدْني عِلْمًا، الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ» وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

١٦٠٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهَا هذَا الدُّعَاءَ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لي خَيْرًا» أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالحَاكِمُ.

١٦٠٧ - وَأَخْرَجَ الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ العَظِيمِ».

(١٦٠٣) أخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، حديث (٢٧٢٠).

(١٦٠٤) أخرجه النسائي في الكبرى (٤/ ٤٤٤)، (٧٨٦٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٩٠)، (١٨٧٩)، وقال: صحيح على شرط مسلم.

(١٦٠٥) أخرجه الترمذي (٣٥٩٩)، وقال الألباني: صحيح دون قوله: «الحمد لله على كل حال...»، كما في «صحيح الترمذي».

(١٦٠٦) أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦)، وابن حبان (٣/ ١٥٠)، (٨٦٩)، والحاكم في المستدرك (١/ ٧٠٢)، (١٩١٤)، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٧٦).

(١٦٠٧) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات، باب: فضل التسبيح، حديث (٦٤٠٦)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب: فضل التهليل، حديث (٢٦٩٤).